فقال ولله در ابي محجن الثقفي حيث يقول هذا الشعر
واني لما استودعتني يا ام مالك ه علي قدم من عهدنا الكتوم
اخبر سرائم استكتم الذي ه اخبره الي اذ الليث م
قال فلما سمعت منه ذلك فانشدت تقول شعرا
بالاسى في هوى من ه قد خانني فيه صبري ه حلو الشمايل فيه
تهتك اليوم ستري ه فلو رآه عذولي ه اقام لي فيه عذري
وقد كشفت قناعي ه وبعت عسري بيسري ه فنال مني مراده ه فاكتم
فديتك امر ه قال فقلت لها لا باس عليكي افصحي لي عن قصتك
وقلت فنحن من القوم الذين صدورهم ه اذا استودعوا الاسرار كانوا قبورها
فقالت اعلم يا سيدي اني كنت اهوى شابا وكنت مغرمة به فحكم
علي الهوى فدعاني الي ما اراد فاجبته فوطيني وانا اليوم ثيب
منه واخاف ان يظهر علي هذا الامر فافتضح بين اهلي وعشيرتي
واقتل وتشيع عني الفاحشة فقال لا باس عليكي هوني عن
نفسك فانا احتال في ذلك فخرج من عندها وقال قد عزمت عليها
فوجدت شيطانها عنيدا نصرانيا وقد اذيته فاقسم لا يخرج

حتى

١١٢

حتى يعطل عضوا من اعضايها او يهلكها فان اخرجته من عينيها
قلعها وان اخرجته من اذنها حصل لها الصمم وان اخرجته
من بعض اعضايها ابطلها فان طاب خاطركم ان اخرجه من
فرجها لكن ربما تذهب بكارتها والراي رايكم فقالوا امر
سهل اخرجه رضينا بذلك اذا تعافت من هذا المرض فرضي
بذلك الزوج فعزم عليها فعادت الي عقلها واكرموا ذلك
الرجل وقالوا الحمد لله علي السلامه ويحكي عن رجل كانت
زوجته قد قهرته وحكمت علي عقله حتى انه ما كان يتصرف في
نفسه وكانت له جارية بديعة الجمال وهو مغرم بها وكان
يجتهد علي الخلوة بها فلم يقدر من تضييق زوجته عليه
واشتد ذلك عليه فخلا بالجارية يوما وقال لها الليلة نامي
في المكان الفلاني حتى احضر اليكي واقضي وطري فقالت سمعا
وطاعة فاطلعت زوجته علي ذلك فلما كان الليل قالت للجاريه
اذهبي ونامي مكاني ونامت زوجته في المكان الذي واعد عليه
الجارية فلما كان الليل جا اليها وكان المصباح قد طفي فظن انها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)